#شرح_ألفية_السيوطي في الحديث) مكتمل (

المجلس)801(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب معرفة من خلط من الثقات الى باب الموالى

عبدالمحسن البدر

فهذه اربعة انواع من انواع علوم الحديث. وهذه الانواع هي معرفة من خلط من الثقات ومعرفة الطبقات ومعرفة الاوطان والبلدان. ومعرفة فهذه اربعة انواع من انواع علوم الحديث. النوع الاول هو معرفة من خلط من الثقات - 00:00:02

والتنصيص على الثقات فيه اخراج الضعفاء لان من كان ضعيفا وقد خلط فرده من اجل ضعفه ولو لم يكن مخلطا فكيف اذا كان مع الضعف قد خلط؟ فانه يزداد سوءا الى سوء - 00:00:32

ولكن الكلام انما هو في الثقات. لان الثقات الذين حصل لهم التخليط هم الذين يقبل شيء من حديثهم ويرد شيء من حديثهم. وذلك بسبب التخليط والتخليط له اسباب قد يكون من اسبابه - 00:01:02

الخرف وهو التقدم في السن وكونه يبلغ الى سن الهرم. بحيث يذهب عقله او يذهب ويجيء ويتكلم فيما لا يعقل فان هذا من اسباب التخليط ان يكون بلغ هذه السن ومنها - 00:01:32

ان يكون له عارض يطرأ له. بان يفقد ابنا فيحصل له بسببه تخليط او يحصل له مرض يحصل قل له بسبب تخليط او يحصل له حادث بان تحترق كتبه او يحصل له عمى - 00:02:02

وقد كان معتمدا على الكتب وعلى البصر ثم رجع الى الحفظ فخلط فلم يكن ظابطا هذه من اسباب التخليط. والمخلطون من الثقات. لهم حالات وهي ان انه يعرف من روى عنه قبل الاختلاط - 00:02:32

ومن روى عنه بعد الاختلاط او يجهل حال الراوي هل روى عنه قبل الاختلاط او بعده؟ فان كان روى بعد الاختلاط او شك هل كان قبل الاختلاط او بعد الاختلاط - 00:03:02

فانه لا يعول على حديثه. واذا كان قد روي عنه قبل الاختلاط. فانه يعول على رواية مروى عنه قبل الاختلاط. لان المحظور هو ما حصل بعد الاختلاط. واذا الرواية موجودة قبل الاختلاط فان العيب الذي حصل لا يؤثر فيما كان قبله - 00:03:22

وانما يؤثر فيما كان بعده. يؤثر فيما كان بعده الاختلاط. وفيما كان مشكوكا فيه. هل كان قبل الاختلاط او بعده اما اذا كان معلوما ان ذلك الاختلاط ان الرواية كانت قبل الاختلاط فان الرواية من روى عنه - 00:03:52

الاختلاط تكون مقبولة. ثم ان المعرفة لكون حديثه مقبولا او مردودا بمعرفة الرواة الذين رووا قبل الخلاف فان من الرواة من اختلط وعرف الذين رووا عنه قبل الاختلاط فرواية هؤلاء تكون مقبولة - 00:04:12

ومن عرف انهم رووا عنه بعد الاختلاط روايتهم عنه مردودة ومن جهل هل كان قبل الاختلاط او بعد الاختلاط فانها لا يعول على الرواية احتياطا وان كان يحتمل ان يكون قبل الاختلاط الذي تكون روايته - 00:04:42

مقبولة ولكن حيث لم يجزم بانه قبل الاختلاط فانه لا يعول على الرواية والحالة هذه ومن الذين عرفوا الاختلاط سعيد بن ابي عروبة وعطاء ابن وكما قلت التعويل على رواية مرة وقبل الاختلاط - 00:05:02

ولا يعول على ورواية من روى عنهم بعد الاختلاط او جهل حاله هل كان روايته قبل الاختلاط او بعده. وقد ذكر العلماء جملة من الرواة الذين رووا عنهم قبل الاختلاط وبعده - 00:05:32

فاذا عرف مرة وقبل الاختلاط فانه يعول على روايته ومن عرف انه روى بعد الاختلاط فانه لا يعول على روايته ومن جهل هل روايته

قبل اختلاطه او بعده فانه لا يعول على روايته - 00:05:52
اما الطبقات فالطبقة هي ان يتفق الرواة في السن او الاخذ عن المشايخ فتكون السن متقاربة التتلمذ على المشايخ حصل اتفاق بين الرواة عليه فطبقات الرواة انما تكون بها هذا الاعتبار كونهم في زمن واحد متقاربون في السن متقاربون او متفقون - 00:06:12
في الاخذ عن المشايخ والطبقات تكون يكون لها اعتبارات فيمكن ان يكون جماعة فيهم المتقدم وفيهم المتأخر ولكن كلهم اتفقوا على وصف ما ان يكونوا في طبقة واحدة وهذا مثل الصحابة - 00:07:00
والتابعين واتباع التابعين. فان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم باعتبار ان كل واحد منهم لقي النبي عليه الصلاة والسلام يكونون طبقة في هذا الاعتبار. لا فرق بين كبير وصغير. ومتقدم ومتأخر - 00:07:30
ومن تقدمت وفاته وما تأخرت وفاته. كلهم يعتبرون طبقة واحدة بهذا الاعتبار. وعلى هدف فمثل انس ابن مالك رضي الله عنه وهو من صغار الصحابة. وممن عمر فانه يكون مع العشرة المبشرين بالجنة - 00:07:50
طبقة واحدة لان الكل اشتركوا في انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام ويكونون باعتبارات اخرى طبقات تصل الى اثنتي عشرة طبقة وذلك باعتبار في السبق الى الاسلام وشهود المشاهد فان فيكون الذين اسلموا اولا - 00:08:10
اول من اسلم وهم قليلون يكون طبقة ثمان هاجر للحبشة طبقة ثم انهاجر الهجرة الثانية طبقة ثم الذين هاجروا الى المدينة طبقة ثم الذين شهدوا بدرا ثم الذين شهدوا المشاهد بعدها ثم الذين اسلموا عام الفتح ثم الذين اسلموا بعد ذلك - 00:08:40
يكونون طبقات بهذه الاعتبارات ولكنهم باعتبار انهم اشتركوا في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام بدون طبقة والتابعون كذلك.
يعتبرون طبقة واحدة لانهم رأوا الصحابة ولكن باعتبار تفاوتهم وان فيهم الكبار والصغار ومتوسطون يعتبرون - 00:09:10
اوقات متعددة وهكذا اتباع التابعين. يعتبرون طبقة في اعتبار ويعتبرون طبقات متعددة باعتبار اخر وعلى هذا فمعرفة الطبقات مهمة في هذا العلم ومن فوائد معرفتها التمييز بين الاشخاص الذين يتفقون في الاسم او اسم الاب او الاسم والكنية او الاسم والنسبة - 00:09:40
جاء ذكرهم مشتركين فانه يعرف المتقدم والمتأخر بالطبقة وهذا مثل يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن سعيد القطان لو جاء يحيى بن سعيد في طبقة في طبقة شيوخ شيوخ البخاري يعرف بان هذا هو القطان - 00:10:20
واذا جاء في طبقة صغار التابعين الذين يروي عنهم مثل مالك ابن انس فانه يعتبر يحيى بن سعيد الانصاري فالتمييز بين ومعرفة الطبقات يميز بها بين الاشخاص الذين يتفقون في الاسم او الاسم واسم الاب او الاسم والكنية او الاسم والنسبة وما الى ذلك من الاشياء التي يشترك فيها - 00:10:50
الاشخاص ويكون التمييز انما هو بمعرفة الطبقات. ثم النوع الثالث معرفة الاوطان والبلدان. وقد كان العرب والمتقدمون ينتسبون الى القبائل. واغلب نسبهم الى القبائل. ثم بعد ذلك كثرت بالنسبة الى الاوطان كثرت النسبة الى الاوطان فاذا نسب الى الاوطان - 00:11:20
فان كان سكن في قريتين او في مدينة تتبعها قرية فانه ينسب الى واحدة منهما وان نسب اليه جميعا فيبدأ بالاولى ثم الثانية. فيقال لمن سكن مكة ثم مدينة المكي المدني وان عبر بثم الدالة على الترتيب - 00:12:00
فانه يكون اولى بان يقال المكي ثم المدني. يعرف بان هذا حصل اولا. وبان هذا حصل ثانيا واما العطف بالواو فانه لا يقصد الترتيب. والعطف بثم يقتضي الترتيب وكذلك العطف بالفاء المكي فالمدني المكي فالمدني ايضا يقصد الترفيه فانه - 00:12:40
ينسب الى واحد منهما او ينسب الى الاثنين وعند النسبة الى الاثنتين اي للقريتين او المدينتين فانه يبدأ بالاولى ثم الاخيرة وان عطف عطفت في الثانية على الاولى بثم فانه الاولى والاحسن. وعندما - 00:13:10
وعندما ينسب الى نسبة عامة او خاصة في البلدان. فانه يبدأ بالنسب العامة. ثم الخاصة فيقال الحجازي المكي او الحجازي المدني او ما الى ذلك. وكذلك بالنسبة للقبائل يبدأ بالنسبة العامة ثم الخاصة. فيقال القرشي الهاشمي - 00:13:40
القرشي الهاشمي ولا يقال الهاشمي القرشي لانه اذا قيل القرشي عرف انه من قريش فاذا اضيف الى ذلك انه هاشمي عرف انه من

بيت النبوة ومن قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:10
فيكون في النسبة الثانية شيء جديد. بخلاف ما لو قيل الهاشمي ثم القرشي. فان الهاشمي الهاشمي القرشي. لكن ليس كل قرشي يكون هاشميا. فاذا قيل القرشي ثم الهاشم وبدأ بالنسبة العامة ثم النسبة الخاصة فان هذا هو الذي ينبغي وكذلك مثل ابو اسحاق - 00:14:30
الهمداني السبيعي مشهور بالنسبة الى سبع ومشهور بالنسبة الى همدان. فاذا جمع بينهما يبدأ بهمزة ثم سبع يبدأ بالنسبة العامة ثم بالنسبة الخاصة. فالنسبة الى القبائل يبدأ فيها بالنسبة بالاعم ثم بالاخص وكذلك في الاوطان يبدأ بالاعم ثم الاخص - 00:15:00
ثم ايضا مما تكون به النسبة حيث يكون الانسان ليس من اهل البلد ثم يسكن بلدا ليس بلده. قالوا اذا مكث اربع سنوات في ذلك البلد نسب اليه وان لم يكن من اهله لكن سكناه فيه مدة اربع سنوات تسوغ نسبته - 00:15:30
الى ذلك البلد الذي سكنه هذه المدة. ومن العلماء من لم يشترط هذا المقدار الذي هو اربع سنوات فسوغ النسبة ولو كان اقل من اربع سنوات. لكن الذي اشتهر عن جماعة من اهل العلم منهم - 00:16:00
المبارك انه اذا سكن بلدا مدة اربع سنوات فانه ينسب اليها. ثم ثم بعد ذلك الموالي والموالي هم اصناف اصناف ففيه الموالي بالعتق كون شخص اشترى مملوكا فاعتقه او ملكه فاعتقه ملك - 00:16:20
عن طريق الميراث او عن طريق العطية او باي طريقة من طرق التملك ثم اعتقه فانه يكون مولى له ويكون المولى من اعلى ومن اسفل. فالمعتق يقال له مولى من اعلى. والمعتق العتيق يقال له مولى من اسفل - 00:16:50
وكل منهما مولى فهو من الاضداد الا انه يميز بين المعتق والمعتق المعتق باسم الفاعل والمعتقل اسم المفعول بان اه يقال مولى من اعلى ومولى من اسفل اذا المولى من اعلى معناه المعتق. واذا قيل من اسفل معناه انه عتيق. واكثر النسب - 00:17:10
في الموالي تكون من هذا القبيل. الذي هو النسبة الى العتاقة والانعام بالحرية لمن حصل له الرق بحيث يملكه فيحرره ويكون حرا فيكون على هو عليه نعمة فيقال له مولاه اي مولاه من اعلاه والمعتق يقال له - 00:17:40
مولى ذلك من اسفل والولاء يكون ايضا بالحلف هو الذي يكون التعاهد والتعاقد بين القبائل بان ينصر بعضها بعضها بعضا. ويؤيد بعضها بعضا فهذا يقال له ايضا ولا ولكن بالحلف وكذلك من الولاء - 00:18:10
ما يكون بسبب الاسلام وهي ان يعتق على يد انسان فيقول ان يسلم على يدي انسان فيقال انه مولاه فيقال انه مولاه. والمولى بالعتاق كثير وكثيرا ما يأتي في كتب الرجال التيمي مولاهم الهاشمي مولاهم القرشي مولاهم - 00:18:40
العدوي مولاهم اي انه ينسب اليهم نسبة ولاء وغالب ما يكون ذلك ان يكون بسبب وقد يكون بسبب الحلف ولهذا يقال عن مالك بن انس انه تيمي ولاء اي ولاء حلف. وكذلك يقال عن البخاري الجعفي وهو مولى الجعفيين - 00:19:10
الجعفيين اي بسبب الاسلام. وذلك ان جده المغيرة اسلم على يد اليمام وهو واحد من الجعفيين فنسب البخاري الى الجعفيين وان لم يكن منهم لكنه بسبب اسلام جده على يد اسلام على يد على يد واحد من الجعفيين نسب الى - 00:19:40
جعفيين فقيل له مولاهم. ولهذا لما ذكر ابن الصلاح في في علوم الحديث نسب البخاري ومسلم قال عن البخاري الجوع في مولاهم محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن مغيرة في مولاهم. ولما ذكر مسلم قال مسلم بالحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري - 00:20:10
القشيري من انفسهم. يعني انه من منهم اصلا. وليس ولاء. فعندما يكون منهم يسكتون او يقولون من انفسهم. اذا كان منهم اصلا اما يقولون من انفسهم او يسكتون لا يقولون مولاهم ولا يقولون من انفسهم فيكون الغالب على ذلك ان - 00:20:40
من انفسهم وان نصوا عليه قالوا من انفسهم تبين انه نسبة نسب وليست نسبة ولاء ولهذا ابن الصلاح لما ذكر الاثنين مسلم البخاري قال عن البخاري الجوع في مولاهم وقال عن مسلم ان - 00:21:10
القشيري من انفسهم القشيري من انفسهم اي نسبته اليهم نسبة اصل وليست نسبة ولاء نبدأ بالابيات او نعود الى الابيات ايش يقول معرفة من خلط من الثقات. نعم. والحازمي الف فيمن خلط من الثقات - 00:21:30

اخرا فاسقطا. الحازمي هو ابو بكر الحازمي. محدث مؤلف مصنف في الحديث وقد ذكر السيوطي بانه الف في المخلطين من الثقات وهو ابو بكر الحازم مع علمه وكثرة مؤلفاته وتعدد مؤلفاته عمره قصير - 00:21:50

لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من العمر. ومع ذلك فقد اشتهر له الاعتبار في الناس والمنسوخ من الاثار. وله كتاب في الانساب. وله كتاب في الثقات وله كتب عدة وكان توفي في سن - 00:22:20

مبكرة ولهذا لما ذكره الذهبي في كتابه من يعتمد قوله في الجرح والتعديل وذكر من ممن يعول عليه في الجرح والتعديل الحازمي قال وقد مات وقد مات شابا طريا وقد مات شابا طريا يعني مات وهو صغير - 00:22:50

ومع ذلك هو من الحفاظ ومن المصنفين في الحديث ومن الذين يعتمدوا قولهم في الجرح والتعديل مع صغر سنه رحمة الله عليه. والحازمي والحازمي الف فيمن خلط اخرا فاسقطا. آآ من خلط من الثقات في اخر امره فاسقط - 00:23:20

ما روي عنه بعد الاختلاط. اسقطه العلماء فلم يعولوا على الاحاديث التي رويت عنه بعد الاختلاط او التي جهلت هل كانت مروية؟ هل كانت قبل الاختلاط؟ او بعد الاختلاط لكن اسقط ايوه ما حدثوا في الاختلاط او يشك هذا هو الذي اسقط ما حدثوا به في الاختلاط بعد الاختلاط - 00:23:50

او يشك هل كان قبل الاختلاط او بعد الاختلاط؟ هذا هو الذي يسقط ولا يعول عليه واما ما كان مأخوذا عن من اختلط مأخوذا عنه قبل الاختلاط فهذا يعول عليه. ايوه - 00:24:20

وباعتبار من روى عنهم يفك. ثم ذكر الطريقة التي بها يعرف هل الرواية قبل الاختلاط وبعد الاختلاط وذلك بمعرفة من الذي قبل الاختلاط؟ ومن الذين رووا بعد الاختلاط؟ ومن الذين جهل - 00:24:40

فيفك الاشكال ويعرف آآ القبول او الرد بمعرفة الرواة الذين حصلت منهم الرواية قبل الاختلاط او بعد الاختلاط او جهل هل كان قبل الاختلاط او بعد الاختلاط؟ يا بني ايوه كابن ابي عروبة والسائب وذكروا ربيعة لكن ابي ثم ذكر ثلاثة وصفوا بالاختلاط - 00:25:00

اثنان مسلم وصفهما بذلك. وواحد غير مسلم وصفه بالاختلاط. فسعيد ابن ابي عروبة وصف بالاختلاط وعطاء بن السائب وصف بالاختلاط و معرفة المقبول والمردود بمعرفة الرواة قبل الاختلاط. فروايتهم تكون مقبولة وغيرهم - 00:25:32

تكون مردودة اما اما ربيعة ابن ابن ابي عبد الرحمن المعروف بربيعة اي فقد وصف بالاختلاط ولكن لم يسلم وصفه بذلك ثم انه ينبغي ان يعلم ان ما كان في الصحيحين عن رجال وصفوا بالاختلاط فان ما في الصحيحين - 00:26:02

مما امن في اختلاطهم بان يكون ذلك مما روي عنهم قبل الاختلاط. نعم طبقات الرواة والطبقات للرواة تعرف بالسن والاخذ وقد تختلف. ايوه والصاحب باعتبار الصحبة طبقة وفوق عشر رتبة. ومن مفاد النوع ان يفصل عند اتفاق الاسم والذي - 00:26:35

ذكره في البيت الاول بان الطبقات انما تكون باستواء الاشخاص في السن او تقاربهم في السن او في الاخذ عن المشايخ. هذه هي الطبقة وقد تكون الطبقة واسعة وكبيرة وقد تكون صغيرة فالصحابة - 00:27:05

رضي الله عنهم باعتبار ان كل واحد منهم رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعتبرون طبقة واحدة لا فرق بين الكبير والصغير لكن باعتبار السبق الى الاسلام وتفاوتهم في ذلك يتورون طبقات تصل الى الى اثنتي عشرة طبقة تصل الى - 00:27:35

اثني عشر طبقة فاذا الطبقة بلا اعتبارات اعتبار عام واعتبار خاص وتكون بالاعتبار الطبقة الواحدة باعتبارها خاص تصل قد تصل الى اثنتي عشرة طبقة وفائدة معرفة ذلك النوع ان يفصل بين الرواة المتشابهين في الاسم واسم الاب او الاسم والكنية او - 00:27:55

الاسم والنسبة اوطان الرواة وبلدانهم. قد كانت الانساب للقبائل في العرب العرباء والاوائل ذكر السيوطي ان النسب كانت في العرب المتقدمين للقبائل ينسبون الى اليهم ثم بعد ذلك كثرت النسبة الى الاوطان والبلدان. نعم. وانتسبوا الى القرى - 00:28:25

سكنوا فمن يكن ببلدتين يسكن انتسبوا الى القرى لسكناهم اياها ثم ذكر من كان يسكن فانه ينسب اليهما جميعا. او ينسب الى واحدة منهما. واذا نسب الى واحدة منهما فان - 00:28:55

يبدأ بالاولى ثم الثانية ويكون ذلك بالفاء الدالة على الترتيب او بثم الدالة على الترتيب ايوه فانسب لما شئت وجمع يحسن وابدأ بالاولى وبثم احسنت فانسب لما شئت من القريتين اذا كان - 00:29:15

سكن مكة والمدينة يمكن تقول المدني وتسكت. ويمكن ان تقول المكي وتسكت. ويمكن ان تجمع بينهما. لكن عندما تجمع بينهما الاولى المكي ثم المدني او المكي فالمدني المكي فالمدني او المكي ثم - 00:29:35
ذكر الفاء وذكر ثم يدل على الترتيب. نعم. ومن يكن من قرية من بلدة فانسب لي ما شئت وللناحية. واذا كان الانسان في قرية والقرية تابعة بلدة والبلدة تكون ناحية تابعة للناحية والناحية تكون تابعة للاقليم فانه ينسب نسبة - 00:29:55
ينسب نسبة خاصة وعندما يجمع بين النسب يبدأ بالاعم فالذي يليه وينسب الى ثم الناحية ثم البلدة او المدينة ثم القرية. كذلك للاقليم او اجمع بالاعم مبتدأ وذاك بالانساب عنك. وكذلك ايضا بالانساب. يبدأ بالاعم ثم الاخص. فيقال القرشي ثم - 00:30:25
او القرشي الهاشمي او الهمداني ثم السميعي او السبيعي فيبدأ العامة ثم النسبة الخاصة دون العكس. نعم. وناسب الى قبيل ووطن يبدأ بالقبيل ثم من سكن ثم اذا كان الانسان منسوبا الى قبيلته والى وطنه فانه يبدأ بالنسبة للقبيلة. ثم بالنسبة للوطن - 00:30:55
يقال الهاشمي المكي او الانصاري المدني فلا يبدأ يبدأوا بالنسبة للبلد قبل بالنسبة للقبيلة بل يبدأ بالنسبة الى القبائل قبل النسبة الى البلدان. في بلدة اربعة الاعوام ينسب اليها فروي عن اعلامي. ثم اذا كان من اهل بلد اصله من بلد معين. ثم - 00:31:25
منها الى بلد اخر وسكن فيها اربع سنوات فانه ينسب اليها. لسكناه اياها اربع سنوات. ومن العلماء دائما اه يسوغ النسبة الى البلد الاخرى التي نزلها وان كان اقل من اربع سنوات - 00:31:55
لكن المشهور انه اذا سكنها اربع سنوات تسوغ نسبة اليها لسكناه اياها هذه المواني وله معرفة الموالي وماله في الفن من مجال كمثل الجعفي يعني ولهم قول العلماء المحدثون اه ولهم ولهم معرفة المواهب معرفة الموالي يعني لهم - 00:32:15
من الامور المهمة في علوم الحديث معرفة الموالي. والذي له في في الفن من مجال يعني في علم الحديث ولاء العتاقة وولاء الحلف وولاء الاسلام هذه الانواع هي التي لها مجال في هذا الفن - 00:32:45
الولاء العتاقة والولاء بالحلف والولاء بالاسلام. ولهم كمثل الجعفي ولهم ولهم معرفة الموالي وماله في الفن من مجال هذه موصولة اي الذي له في الفني من مجال ولاء العتاقة وهذا هو الخبر ولاء العتاقة وولاء الحلف - 00:33:12
وولاء الاسلام وذكر مثالا او ضرب مثلا الولاء بالاسلام قال كمثل الجعفي وهو الامام البخاري يقال له الجعفي نسبة الى الجعفيين وليس من وليس منهم اصلا ولكنه منهم ولاء والولاء هو بسبب الاسلام لان جده المغيرة اسلم على يد اليمان الجوعفي - 00:33:42
فنسب الى الجوعفيين والبخاري من ولد ذلك الرجل الذي هو المغيرة فنسب الى الجعفيين ولاء - 00:34:12